Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فكروا بإنشاء مجلة فأنشئوا «الكاتب» بأموالهم. . ولكن طه ما كانش يهمه وإحنا ما كانش يهمنا لأن كان قبل إنشاء إسرائيل ما فيش الفكرة دى. فى الفترة دى كمان كل أدبائنا راحوا فلسطين لأن فلسطين دى كانت تحت الحماية الإنكليزية. ما كانش فيها استقلال. اليهود ابتدءوا من بعد ٤٨، بعد ٤٨ وجدت إسرائيل واعترفت بها الدول: أميركا وبعدها بعشر دقائق الاتحاد السوفيتى. .

□ لطفى السيد ذهب وحضر افتتاح الجامعة العبرية فى القدس فى العشرينيات أو الثلاثينيات.

ـ آه. راح ولم يلُمه أحد. لم يوجه إليه اللوم أحد لأنه لم يكن هناك لوم يومها، لم يكن يومها لليهود دولة وكان اليهود منتشرين فى الدول العربية. فى مصر كان عندنا يهود وزراء. وزير المالية كان يهودى يوسف قطاوى. ما كانش فى يهود وغير يهود وما كناش عارفين أهدافهم حتى ابتدأت العملية الإرهابية. التجئوا إلى الإرهاب وقتلوا برنادوت عندها ابتدأنا نشعر أنهم لجأوا إلى أسلوب آخر.

□ كنا نتكلم عن مصر القديمة قبل ثورة ١٩٥٢ ومصر التى استجدت فيما بعد.

ـ فى الناحية الثقافية كنا متفوقين كما قلت لك. النهارده كل شىء يتعمل على أساس الجهد الحكومى والحكومة بتكيفة زى القطاع العام. . والحكومة هى التى تشكل المجلات والثقافة وكل حاجة. . وليس هذا كما لو كانت الثقافة عملاً فرديّا أو شخصيّا. كان المثقفون هم الذين يعملون فى السابق كل شىء كان المجتمع يشكل نفسه فلا تتدخل الدولة بشىء. لم نكن نشعر زمن فاروق، بفاروق. كان فاروق فاسداً ولكننا لم نكن نحس بذلك. كان يذهب إلى الأوبرج، أو هذه الراقصة أو تلك الغانية، ولكن كان ذلك شيئًا خاصّا به.

ولكن كان هناك حرية، كانت هناك حريات. حرية أن نفعل ما نشاء ونطلع بما نشاء. بعد ذلك أصبح كل شىء يُرسم بمرسوم. الاشتراكية بقرار من فوق، إصلاح زراعى من فوق. الفلاّح لم يشترك بشىء ولا العامل. الدولة فقط. وقد قلت كل ذلك فى «عودة الوعى». . مشّونا كما أرادوا أن نمشى. . .

اشتراكية بدون اشتراكيين. ما فيش الشخصية اللى من تحت دى. اللى توجه مصيرها. . المصير جاى بأوامر من فوق وتخطيطات من فوق. وقد قلت ذلك فى